رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)273(" مناقب عثمان ـ اثبت أحد " كتاب فضائل الصحابة ح)5863-8963(للشيخ مصطفى العدوي 02 5 6102

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب المناقب من صحيحه في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله اما عبدان فهو عبد الله ابن عثمان ابن جبلة المروزي - 00:00:46

وعبدالله وابن المبارك يقول العلماء في ترجمته مقولة مختصرة ما سبقه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بشيء الا بصحبتهم لرسول الله وجهادهم معهم فقد اجتمعت فيه خصال الخير كان يحج عاما ويجاهد عاما - 00:01:08

قال حدثنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره اي على النعش بعد ان مات فتكلفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع - 00:01:39

وانا فيهم فلم يروني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي ابن ابي طالب. فاترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وعيم الله ان كنت لا اظن ان يجعلك الله مع صاحبيك - 00:02:00

وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول زهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر هكذا شهد علي رضي الله عنه لعمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:02:27

شهد له بالخيرية كما تسمعون وهذه الشهادة فيها رد على الشيعة فازا كنتم معشر الشيعة تطعنون في علي عفوا تطعنون في عمر وتقولون انه ظلم عليا فهو علي وبعد موت عمر يترحم عليه ويترضى عليه ويتمنى - 00:02:52

ان يلقى الله بمثل ما لقي الله به عمر رضي الله عنه قال حدثنا مسدد حدثنا يزيد ابن زرية حدثنا سعيد بن ابي عروبة فقال لي خليفة حدسنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا - 00:03:21

حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا اي جبل احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله - 00:03:44

قال اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيدان قال حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر وهو ابن محمد ان زيد ابن اسلم حدثه عن ابيه قال - 00:04:04

سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر يعني عن شأن عمر. فاخبرته فقال ما رأيت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر ابن الخطاب - 00:04:23

قال يعني كان جادا كان جادا في اموره ليس مزاحا ولا كثير المزاح ولا يلغو ولا يلهو انما هو رجل جاد ما رأيت اجد ولا واجود يعني ما الجد جود - 00:04:44

من عمر بن الخطاب قال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة - 00:05:06

قال وماذا اعددت لها؟ قال لا شيء. الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي

صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت. قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر - 00:05:22
كلين وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم قول المرء مع من احب هل يلزم ان يكون في نفس درجته ام ان المرء مع من احب المعية لا تقتضي المساواة - 00:05:45
فنحن مع بعضنا الان ولكن وبعد انصرافنا هذا يذهب الى اهله وذاك يذهب الى اهله هذا تريح مع اهله وهذا يجد مع اهله راحة اكثر وفي الدنيا ذاك يجد زوجة نكدة تنكد عليه معيشته. وان اجتمعنا معا الان لكن في الاخرة كل في خير - 00:06:07
لكن التفاوت في المراتب والدرجات والله اعلم قال حدثنا يحيى ابن قزعة حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون - 00:06:34
فليكن في امتي احد فانه عمر معنى محدثون ملهمون موفقون ملهمون موفقون. وزاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون - 00:07:00
الذي يظهر من قوله يكلمون اي تكلمهم الملائكة تكلمهم الملائكة وهل يرد ان الملائكة تكلم احدا سؤال عندك اي واحد في هذا الباب. نعم. هل يرد ان الملائكة تكلم احدا من الناس - 00:07:30
دلل عمران ابن حصين كانت الملائكة تسلم عليه نعم قصة الاعمى والاقرع والابرص وقصة الذي زار رجلا على اخا له في الله فوجد على مدرجته ملكا وقصة ايضا قالوا قصة عفوا اه - 00:07:51
ابراهيم مع الاضياف ولوط مع الاضياف ونبينا محمد مع جبريل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر وجبريل مع مريم عليها السلام. وجبريل والملائكة مع زكريا فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى - 00:08:21
فيمكن ان يحدث هذا اسأل الله ان يمن علينا وعليكم بفضله وكرمه قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا وهو خير مما يجمعون. قال زاد زكريا ابن ابي زائدة عن سعد عن ابي هريرة قال - 00:08:43
قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فليكن من امتي منهم احد. فعمر قال ابن عباس رضي الله عنهما من نبي ولا محدث - 00:09:00
طيب حدثنا عبد الله بن يوسف فقال حدثنا الليث الحديس الماضي في بعض الانتقاد وآآ قال فريق من العلماء هو انتقاد غير مؤثر ومن شاء المزيد من الكلام عليه فليرجع الى كتاب التتبع للدارقطني رحمه الله - 00:09:21
ولا تعاقبات الحافظ على الدار القطنه في فتح الباري ايضا قال حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث وحدثنا عقيل عن ابن شهاب ابن الشهاب وابن شهاب الزهري قال عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة ابن عبدالرحمن قال - 00:09:47
سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها يعني الراي جرى اه جرى خلف - 00:10:11
واستنقذ من فمه الشاة فالتفت اليه الذئب فقال من لا يوم السبع ليس لها راع غيري قال الناس سبحان الله فقال النبي فاني اؤمن بذلك فاني اؤمن به وابو بكر وعمر - 00:10:31
وما ثم ابو بكر وعمر يعني ان النبي قال اني اؤمن بهذا الحدث الذي فيه ان ذئبا تكلم مع الراعي انا وابو بكر وعمر وابو بكر وعمر لم يكونا موجودان - 00:10:54
لم يكونا موجودان فكيف تكلم النبي عنهم وانهما يؤمنان بذلك لسابق علمي بهما والرسول لا يتكلم الا بوحي عليه الصلاة والسلام معناه قوله اعني قول الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري - 00:11:14
اي انت الان ايها الراعي اخذت الشاة من فمي سأتي عليك يوم يأتي الاسد وانت اذا سمعت صوت الاسد هربت فكان ذئب يفهم ذئب يفهم هربت ايها الراعي وتركت لي وتركت - 00:11:37
الاغنام للاسد يأخذ الاسد منها ما يشاء وينصرف وانا اخلفه فيها وانت هربان فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري اذا الدواب تفهم ايضا الدواب تفهم ايضا بافهام الله لا - 00:11:57

قال وما سمى ابو بكر وعمر؟ ما معنى وما سمى ابو بكر وعمر ايوة. غير الموجودة دليلها من التنزيل هو ماشي ها دليلها ان ثم بمعنى هناك من التنزيل مطاعم ثم امين. واذا رأيت ثم هناك رأيت نعيما وملكا كبيرا زد - 00:12:21

وازلفوا سم وجه الله وازلفنا سم الاخرين قال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيد عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سال بن حنيف عن ابي سعيد الخدري - 00:12:57

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ السدى ومنها ما يبلغ دون ذلك - 00:13:17

يعني لابسين قمصان. قميص منها طوله من الكتف الى الثدي هو قميص اقصر من ذلك وقميص اطول من ذلك قال وعرض علي عمر وعليه قميص يجر او اشتر يعني صوم عمر كان طويلا - 00:13:33

في المنام يعني يجرجر في الارض قالوا فما اولته يا رسول الله؟ قال الدين قال الدين فرؤيا الثوب السابغ في النوم خير. لان الثوب ستر الثوب يعد سترا وعمر دين فرأى نفسه - 00:13:52

يجر الثوب. اذا اليقظة قد تختلف عن المنام في بعض الامور. فالذي يجر ثوبه في اليقظة مذموم ما اسفل الكعبين من الازار في النار لكن الذي يجر ثوبه في النوم - 00:14:16

ستر مستور مبالغ في ستره ايضا ستر زائد لان النبي قال في شأن عمر الدين قال حدثنا الصلت بن محمد حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدسنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن مخرمة قال - 00:14:34

لما طعن عمر جعل يألم سبحان الله جاء علي ان لم يقل. اه اه يعني يئن يتألم آآ حتى الصالحون يصيبهم الالم الطعنة كانت شديدة ونافذة فحتى الصالحون يتألمون قال تعالى ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون - 00:15:03

فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما جعل يألم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يعني يذهب عنه الجزع. يا امير المؤمنين يرحمك الله - 00:15:36

ولئن كان ذاك اي لان مت فيه التعريض بالكلمات التي تؤذي وعدم التصريح بها وعدم التصريح بها وهذا ادب منتشر هذا ادب عليه عدة ادلة عليه عدة ادلة. فنقف وقفة - 00:15:59

للاستدلال على هذا الادب الادب في عدم مواجهة الناس بالكلام الشديد بالكلام الشديد القاسي قال عمر ابن عباس لامير المؤمنين يا امير المؤمنين ولان كان ذاك لم يقل له ولئن مت - 00:16:25

انما قال ولئن كان زاك اي الموت دليل اخر قيل للبراء بن عازب يا افررتم يا ام حنين يا ابا عمارة قال لكن رسول الله لم يفر لكن رسول الله لم يفر - 00:16:48

ام حارثة لما ذكرت ابنها يا رسول الله قد علمت منزلة حارثة مني اخبرني اين هو؟ ان كان في الجنة صبرت واحتسبت وان كانت الاخرى لم تقل لم تقل في النار - 00:17:08

وان كانت الاخرى ليرين الله ما اصنع قال ولئن كان ذاك لين مت يعني لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونفسها كده كأن ابن عباس اخذ ايضا من رسول الله - 00:17:29

لما قالت عائشة ورساه قلب انا وا رأساه قالت اظن انك تحب موتي. قال ذاك لو كان وانا حي لكفنتك وغسلتك والى اخره هيأتك فقول ذاك لو كان وانا حي في ايضا - 00:17:49

عدم التصريح بالشيء المكروه عدم التصليح بالشيء المكروه نعم احسنت قول عبدالله بن مسعود لما سئل عن قول الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا قال للسائل الذي سأله عن معنى الاية - 00:18:14

هو الذي تكره يعني تفسيرها التفسير الذي انت تكره ان تتكلم به ذاك ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وعنك راضي ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته - 00:18:42

ثم فارقت وهو عنك راضي ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من

صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من الله تعالى به علي - 00:19:04
واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله جل ذكره به علي واما ما ترى ما ترى من جزع يعني خوفي فهو من اجلك واجل اصحابك - 00:19:26
والله يعني الذين وليت انا امرهم لا ادري انا عدلت فيهم ام لم اعدل انا ساسلم من مطالباتهم ام لا اسلم قال والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به - 00:19:46
من عذاب الله عز وجل قبل ان اراه. قبل ان اراه قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا دخلت على عمر - 00:20:07
بهذا رضي الله عنه فيه ان عمر مع ما اشتهر به من العدل يخاف على نفسه من ان يكون قصر في حق الرعية يخاف مع انه ما قتل احدا هل عمر قتل احدا ظلما من المسلمين - 00:20:25
ما قتل احدا ظلما من المسلمين ومع ذلك يخشى من لقاء الله سبب خشيته المدة الزمنية التي اصبح فيها اميرا على الناس ففي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:48
ما من مسلم يلي امر ما من امير يلي امر عشرة من المسلمين الا وجاء يوم القيامة يوم القيامة ويده مغلولة الى عنقه. يعني مربوط فكها عدله او ارداه جوره - 00:21:12
فك العدل او ارداه زلمه اهلكه ظلمه ويلي امر عشرة من المسلمين حدسنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا عثمان بن غياس حدثنا ابو عثمان النهدي عن ابي موسى رضي الله عنه قال - 00:21:35
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت فاذا هو ابو بكر - 00:22:05
فبشرت بما قال النبي صلى الله عليه وسلم حمد الله ثم جاء رجل اخر فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر - 00:22:21
فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله - 00:22:37
ثم قال الله المستعان على ماذا قال البلوى التي ستصيبه حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني حي وتقال حدثني ابو عقيل زهرة ابن معبد انه سمع جده عبدالله بن هشام قال - 00:22:56
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم هو اخذ بيد عمر بن الخطاب بيد عمر ابن الخطاب يعني ماشيين الاثنين دليل على ماذا المودة يعني واحد واخد الثاني في يدي يمشيان دليل على - 00:23:20
المودة صح ولا على الكره باب مناقب عثمان ابن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه هو ابو عمرو وكذلك هو ابو عبدالله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر روما فله الجنة فحفرها عثمان - 00:23:39
فقال من جهز جيش الاسرة فله الجنة فجهزه عثمان هذه معلقات ولها شواهد قد تحسن بها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا - 00:24:02
فذكر الحديث وفيه زيادة ان النبي كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبته فلما دخل عثمان غطاها عند مسلمين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا قد حصر عن فخذه - 00:24:33
فاستأذن ابو بكر فلم يهتش النبي صلى الله عليه وسلم استأزن عمر كذلك لم يهتش فلما استأذن عثمان غطى رجليه اي النبي صلى الله عليه وسلم سألته عائشة عن سببي هذا دخل ابو بكر ودخل عمر - 00:24:56
فلم تهتش فاستأذن عثمان فغطيتها فخذك قال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة ففيه اذا منقبة لعثمان رضي الله عنه كان حييا حياؤه شديد ازكر صحابيا كان غيورا عمر هو سعد ابن عبادة ايضا - 00:25:20

حيي عثمان غيور قمر شجاع هو خالد وحمزة قال حدثني احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال ابن شياب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره - 00:25:48
ان المسور ابن مخرمة وعبدالرحمن ابن ابن الاسود ابن عبد يغوث قال ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد الوليد هذا كان اميرا ظالما. كان اميرا ظالما وكان متجاوزا للحد حتى انه - 00:26:13
ذكر عنه انه كان يشرب الخمر وآآ ذكر انه صلى الصبح بالناس اربعا ولما انقضت صلاته سكران قال ان شئتم زدتكم ايها الناس قالوا لا زلنا في زيادة سائر اليوم - 00:26:39
المهم انهم المسور وعبدالرحمن بن الاسود قال لعبيد الله بن عدي بن الخيار ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد؟ يعني كلمه يا اخي في شأن اخيه ومن الاقرباء فقد اكثر الناس فيه. يعني الناس تكلموا كثيرا في شأن - 00:27:02
الوليد فقصدت لعثمان حتى خرج الى الصلاة قلت ان لي اليك حاجة. وهي نصيحة لك وهي نصيحة الليل. عن عبيد الله يقول لمن؟ لعثمان قال يا ايها المرء منك قال ما عمر قال اعوذ بالله منك - 00:27:26
يعني عثمان تعوذ بالله من من عبيد الله بن عدي بن الخيار قال فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته يعني الرجل قد يتكلم كلمة وبعد ان يستدركوا خلاص ارسل له يأتي ينصح - 00:27:50
فرسول عثمان ذهب اليه قال فاتيت فقال ما نصيحتك قال ما نصيحتك قلت ان الله سبحانه وتعالى الناصح يقول لعثمان نستفيد ايضا طريقة توجيه النصح النصح للمسئولين. قال ان الله سبحانه وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق - 00:28:09
وانزل عليه الكتاب وكنت يعني انت يا عثمان ممن استجاب لله ولرسوله يعني يثني عليه قبل ان يقدم النصيحة فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه. رأيت هديه - 00:28:38
وقد اكثر الناس في شأن الوليد يعني لم حتى لم يفصح في في جرائم الوليد الناس اصبحوا يتكلمون بشدة في الوليد. طبعا هو لا يستطيع ان يقذف الوليد ويقول فعل وفعله - 00:29:01
فعلى يجلب على نفسه اه امورا قد يطالب بالتحقيق ولكن اجمالي القول اكثر الناس في الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بدأ يوجه له سؤالا يقول لعبيد الله يعني انت يا عبيد الله شفت الرسول - 00:29:17
ادركت رسول الله قال قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العزراء في سترها يعني اذا كانت هناك عذراء في زمن الرسول تأتيها اخبار انا ايضا اتاني اخبار دقيقة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وان لم اسمعه - 00:29:42
قال اما بعد عثمان يتكلم فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته - 00:30:05
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل. ثم ابي بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت اليس لي من الحق مثل الذي لهم؟ قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم - 00:30:26
اما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين الحق والانصاف مع انه امير لمن لعثمان عثمان مؤمره على بعض البلاد - 00:30:47
يا علي اذهب فاجلده ان كان وان كان اميرا فجلده علي ثمانين لا اله الا الله لم تأخزهم في الله لومة لئيم ولم تمنعوا القرابة من اقامة الحد على قريبه - 00:31:08
- 00:31:33